

شرح دليل الطالب (71) د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

محمد تفضل بارك الله فيك بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال رحمه الله تعالى الاستنجاء هو ازالة ما خرج من السبيلين بماء طهور او حجر طاهر مباح منقن - 00:00:00

اللقاء بالحجر ونحوه ان يبقى اثر لا يزيله الا الماء. ولا اقل من ثلاث مساحات تعم كل مسحة المحل والإلقاء بالماء عود خشونة المحل كما كان وظنه كاف. احسن الله اليكم - 00:00:15

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - 00:00:32

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله هذا هو لقاءنا السابع عشر من لقاءات شرح متن دليل الطالب في فقه الامام احمد رحمه الله تعالى رحمة واسعة. والذي نسأل الله سبحانه باسمائه الحسنی وصفاته العلى ان - 00:00:45

ان يتقبله منا اجمعين. وان يجعله خالصا لوجهه الكريم. في صحائف اعمالنا واعمال والدينا واعمال مشايخنا انه جواد كريم وبعد يا كرام كنا قد شرعنا بالكلام او في التعليق على - 00:01:04

باب الاستنجاء واداب التخلي. وبيننا ايها الاحبة في الله في سياق كلام المؤلف رحمه الله عن شروط ما يستجمر به عن شروط ما يستجمع به تكلمنا عن كون المستجمر به حجرا ايشترط ذلك او لا يشترط - 00:01:22

وتكلمنا عن كونه طاهرا ثم قال المؤلف رحمه الله مباح هنا ايها الاحبة في الله الشرط الثاني من شروط ما يستجمر به وقد نجعله شرطا ثالثا ان قلنا ان قلنا يا ابا محمد باشتراط ماذا - 00:01:41

الحجر اليس كذلك فنقول سلمكم الرحمن الشرط الثاني بعد الطاهر ان يكون مباحا. وان قلت اشتراط الاحجار فيكون شرطا ثالثا نقول ايها الاحبة في الله ذهب الحنابلة ذهب المالكية في قول - 00:02:02

ذهب الحنابلة والمالكية في قول وهو مذهب الظاهرية وهو مذهب الظاهرية الى ان الشيء المستجمر به الى ان الشيء المستجمر به يشترط كونه مباحا فلا يصح ان يكون هذا الذي تستجمر به من حجر ونحوه - 00:02:25

فلا يصح ولا يجزئ ان يكون هذا المستجمر به من حجر ونحوه ان يكون حراما اي ان يكون محرما ومعنى كونه يا كرام محرما بارك الله فيكم كأن يكون حجرا مغصوبا - 00:02:51

او مناديل على ما رجحناه مغصوبة او ان يكون قطعة من ذهب او قطعة من فضة على الخلاف السابق في استعمال الذهب والفضة فالحنابلة يقولون يا كرام يشترط فيما يستجمر به ان يكون مباحا. اي يباح استعماله. يباح استعماله - 00:03:11

فلو لم يكن مباحا للمستجمر كان يكون مسروقا او مغصوبا او ذهبا او فضة ايها الاحبة في الله فان ذلك سلمكم الرحمن لا يصح ولا يجزئ عند الحنابلة في مذهبهم كما سمعتم وهو قول عند المالكية. وكذلك هو مذهب الظاهري - 00:03:35

والدليل على ما ذكره المؤلف رحمه الله من اشتراط كون المستجمر به مباحا يعني يباح استعماله. يباح استعماله من قبل هذا المستجمل الدليل على ذلك ايها الاحبة في الله ان المحرم منهى عنه - 00:04:03

سواء كان مغصوبا او مسروقا او اثناء ذهب او اثناء فضة هذا منهى عنه اليس كذلك يا اخواني انت منهى عن هذه الاشياء الان النهي عند الحنابلة يقتضي ماذا الفساد - 00:04:23

ولو ان مستجمر استجمر بامر منهى عنه بشيء عفو منهى عنه كما قلنا بحجر مغصوب مثلا او بانه ذهب فان هذه العملية وهي عملية الاستجمر لا تصح لان الغصب او السرقة او اداء الذهب منهى عنه. والنهي يقتضي الفساد - [00:04:41](#)

يقتضي الفساد ايضا استدلويا كرام بدليل اخر وهو ان الاستجمر رخصة قالوا ان الاستجمر رخصة ومن القواعد المتكررة عند الفقهاء ان الرخصة لا تحصل بالحرام اليس كذلك فمن اضطر غير باغ ولا - [00:05:05](#)

ولا عادي وهذا هو القول الاول. والقول الثاني ايها الاحبة في الله صحة استجمر بامر محرم صحة استجمر المستجمر بامر محرم ولو استجمر اجزاءه بينما عند الحنابلة لا يجزئه يا كرام - [00:05:33](#)

يبقى حاملا النجاسة سلمكم الرحمن اما في القول الثاني فان استجماره صحيح وهو مجزئ وهو قول جمهور اهل العلم او جمهور اهل العلم الاحناف المالكية والشافعية واحمد في رواية الاحناف والمالكية والشافعية واحمد في رواية اختارها - [00:05:59](#)

الشيخ تقي الدين ابن تيمية رحمه الله اختارها الشيخ تقي الدين ابن تيمية رحمه الله ومن المعاصرين الشيخ ابن باز استدلالا ايها الاحبة في الله بجملة من الامور منها اولاً - [00:06:27](#)

قاسوا الاستجمر بالمحرم على الاستجمر بالطاهر عن الاستجمر بالطاهر وقالوا ايها الاحبة في الله ان هذا المحرم مثل الطاهر هذا المحرم ان كان طاهرا فيصح الاستجمر بالطاهر ايها الاحبة في الله - [00:06:45](#)

قالوا ان النهي عن السرقة والغصب واداء الذهب والفضة وغير ذلك مما قد يستجمر به المستجمر ان هذا النهي في مثل هذه الصورة هو متعلق بوصف خارج عن الفعل منفك عنه - [00:07:07](#)

متعلق بوصف خارج عن الفعل منفك عنه اشرح لكم ذلك لان هذه الجملة نكرها كثيرا يا يا شيخ فادي اقول فعل الغصب وفعل الاستجمر عندنا فعلا فعل الغصب وفعل الاستجمر - [00:07:30](#)

فعل استعمال اداء الذهب وفعل الاستجمر فعل الغصب وفعل الاستجمر جهتان منفكتان. اليس كذلك يا اخواني من يقول منكم انهما ليسا منفكين جهتان منفكتان الاستجمر شيء والغصب شيء اخر اليس كذلك يا اخواني - [00:07:57](#)

وايضا اخواني بارك الله فيكم كل جهة يا ابا علي لها حكمها الخاص كل جهة لها حكمها الخاص ولما كان الامر كذلك فان النهي لا يقتضي الفساد النهي لا يقتضي الفساد - [00:08:21](#)

نعم منهى عن السرقة واثم السارق ومستعمل المسروق لكن فعل فالاستجمر صحيح فعل الاستجمر صحيح كلام مقنع وليس مقنع يا اخواني بارك الله فيكم تكلمنا عن الماء المسروق وغير ذلك من الاشياء - [00:08:41](#)

ونحن عندنا قاعدة اصولية تقول المنهي عنه شرعا لا يعامل معاملة لا يعامل معاملة المعدوم انسان سرق ماء كما تقدم يا اخواني تذكر احسن الله اليكم لما تكلمنا ايضا قالوا ايها الاحبة في الله وارجو ان ننتبه سلمكم الرحمن - [00:09:05](#)

يا طلبة العلم قالوا ان العلة في صحة الاستجمر هي ازالة عين النجاسة وحصول الانقاء ان العلة في صحة الاستجمر هي ازالة عين النجاسة ازالة عين النجاسة ليحصل الانقاء فلو ان مستجمر استجمر بطاهر مباح - [00:09:27](#)

ولم يزل عين النجاسة ولم يحصل الانقاء الذي له حد عند الفقهاء فان استجماره ايش يا اخواني غير صحيح. غير صحيح. غير صحيح بالاجماع احسنتم. بالاجماع غير صحيح لذلك قال الجمهور للحنابلة قالوا القضية متعلقة بازالة عين النجاسة وحصول الانقاء - [00:09:53](#)

بغض النظر عن هذا الشيء المستخدم في هذا الامر وان هذه العلة متحققة بالاستجمر في المحرم متحققة هذه العلة؟ ما هي هذه العلة يا اخواني ازالة عين النجاسة وحصول الانقاء. هذا متحقق - [00:10:19](#)

ان استجمر مستجمر بمحرم ذلك هذا هو الراجح والله تعالى اعلم الراجح خلاف المذهب يا اخواني الراجح خلاف المذهب وهو صحة الاستجمر بالمحرم صحة الاستجمر بالمحرم ولا يعني ذلك اخواني - [00:10:40](#)

اباحة الاستجمر بالمحرم. تفضل يا حبيبنا يا ابراهيم وسبقا تكلمنا ايها الاحبة في الله ومشينا مع المؤلف اذكر يا ابا مهند قبل ان تسأل سؤالك عن حكم استعمال انية الذهب والفضة في الطهارة - [00:11:03](#)

تذكر يا با مهند اه نعم شيخنا. احسن الله اليك. المؤلف نفسه ماذا قال يا سامر؟ سامر باب الان هي السطر الثالث يقرأها علينا ويباح اناء قبله قبله احسن الله اليك. وتصح الطهارة بهما وبالاناء المقصود. تأملت يا اخواني - [00:11:26](#)
وتصح الطهارة بهما برك الله فيكم. قد يقول فاضل يا ابا الحارث ترى ثمة فرق الماء هو الذي سيتطهر به في ذلك الاناء بخلاف الحجر نفسه احسن الله اليكم. هل يمكن ان يقال هذا؟ يمكن ان يقال ويجاب عنه لما اسلفت. تفضل يا ابا مهند هات سؤالك احسن الله اليك يا ابا - [00:11:48](#)

شيخنا الحبيب وآآ يعني نعم كأن احد الاخوة يرفع يده يا اخواني ويظن الشيخ ابراهيم محاسن ابو مهند من الاشياء التي احب ان اذكرها يا اخواني بين يديكم حقيقة في هذا المجلس وانتم طلبة علم اسأل الله ان يثيبكم وان يحفظكم. اخواني لا يلزم من ترجيح المتكلم - [00:12:13](#)

ان تتبنى ترجيحه. بالمناسبة لذلك من المقاصد التي ارجوها واسأل الله سبحانه وتعالى القبول في هذا الدرس من المقاصد التي ارجوها يا اخواني برك الله فيكم. في ذكر الاقوال وبسطها والكلام عن ادلة المذاهب - [00:12:37](#)
ان لا نجعل طالب العلم اسيرا لقول المتكلم ان تعرض له الدالة بين يديه قد يتوسع قد ينظر قد تكون عنده اجابات على هذه الاستدلالات التي بناء عليها رجح المتكلم مذهب - [00:12:54](#)

من المذاهب المهم يا اخواني برك الله فيكم ان لا نفرد الا نفرد يا فاضل باقوال خارج دائرة اقوال اهل العلم ولا اقول دائرة اصحاب المذاهب الاربعة لكن الا نفرد بقول لم نسبق اليه لا من المذاهب الاربعة ولا من علماء الامة قبل - [00:13:08](#)
المذاهب الاربعة. نعم نمضي يا اخواني تفضل يا ابا عبد الله اه اكرمك الله شيخنا العزيز اه آآ يعني هنالك سؤال اجيبه ان شاء الله الى الى نهاية التنسيق. طيب. يحفظك الله. برك الله فيك يا حبيبنا. قال المؤلف رحمه الله يا شيخ عصام مو - [00:13:30](#)
منقن هذا هو الشرط الثالث من شروط ما يستجمر به الشرط الثالث ايها الاحبة في الله من شروط ما طبعا كما قلت الثالث وقد تجعله رابعا لمن يشترط الحجر. الشرط الثالث يا - [00:13:54](#)

ايها الحبيب الشرط الثالث ايها الحبيب ما هو ان يكون هذا الذي يستنجر او عفوا ان يحصل بهذا الذي يستنجر به الانقاء ان يحصل الانقاء بهذا الذي يستجمر به فلو كان الشيء المستجمر به - [00:14:12](#)
لا يتحصل منه الانقاء كان يكون رطبا او املسا كأن يكون رطبا او املس. انسان والمعدرة يعني على التشبيه. انسان يا اخواني برك الله فيكم يستجمر يعني ينظف محل قضاء الحاجة بشيء رطب كالطين - [00:14:34](#)

مثل الطين. هل يحصل بالطين الانقاء وان سألتني وكان ينبغي ان اقول ما هو الانقاء؟ الانقاء تنظيف المحل بازالة عين النجاسة تنظيف المحل بازالة عين النجاسة هذا تعريف الانقاء يا اخواني - [00:14:56](#)
الانقاء تنظيف المحل الحاجة قبولاً ودبراً لازالة عين النجاسة الان يا طلبة العلم الاكرم اكرم الله المسامع والوجوه قال الفقهاء لو لم يكن هذا المستجمر به مما يتحصن به ويحصل به الانقاء - [00:15:16](#)

فلا يجوز استعماله وهذا باتفاق الفقهاء فهذا بت وهذا باتفاق الفقهاء. اجمع العلماء على ان من شروط ما يستجمر به ان يكون ملقيا اي ان يحصل به الانقاء وهو تنظيف المحل بازالة عين النجاسة. فلو استخدم المسلم امرا او شيئا - [00:15:41](#)
يستجمر به وكان هذا الشيء مما لا يتأتى به الانقاء كأن يستجمر بطين كان يستجمر ببعض الدهون والادهان كأن يستجمر بحجر املس كان يستجمر بحجر املس. هل يا اخواني اكرم الله الوجوه والمسامع؟ يحصل الانقاء بالحجر الاملس - [00:16:09](#)

لا يحصل بالطين لا يحصل. لذلك برك الله فيكم يشترط فيما يستجمر به ان يحصل به الانقاء. وقد اجمع اهل العلم على ذلك نقل الاجماع الصاص والزركشي وابن القطان وابن المنذر في اخرين - [00:16:35](#)
الجصاص والزركشي وابن القطان وابن المنذر في اخرين احسن الله اليكم وعلة العلماء في ذلك ايها الاحبة في الله علة العلماء في عدم اجزاء ما لا يحصل به الانقاء قالوا ان المقصود من الاستجمار هو الانقاء - [00:16:50](#)

ان المقصود من الاستجمار هو الانقاء وله حد سنذكره الان قالوا ان المقصود من الاستجمار هو الانقاء. بدليل بدليل النهي عن

الاستجمار باقل من اتت احجار بدليل النهي عن الاستجمار باقل من ثلاثة احجار كما بينا واسلفنا ايها الاحبة في الله - [00:17:11](#) واضحة يا مشايخ بارك الله فيكم طيب ننتقل نعم ننتقل الى حد الانقاذ ما هو هذا الانقاء؟ الذي يجب ان يحصل حتى كما يقولون يكون الاستجمار مجزئاً قال المؤلف رحمه الله - [00:17:38](#)

اقرأ علينا يا سامر فالانقاء قال فالانقاء بالحجر ونحوه ان يبقى اثر لا يزيله الا الماء. ولا يجزئ اقل من ثلاث مسحات تعم كل كل مسحة الى المحل. احسن الله اليكم. بدأ المؤلف رحمه الله بحد الانقاء في الاستجمار - [00:17:58](#) فالانقاء يحصل بالاستجمار ايها الاحبة في الله سواء كان بحجر او منديل او نحو ذلك مما سبقت الاشارة اليه في درسنا الماضي ايها الاحبة له حد ما هو الحد المجزئ للانقاء - [00:18:18](#)

والذي تبرأ به الذمة قال يا طلبة العلم ان يبقى اثر لا يزيله الا الماء هذي العبارة تحتاج الى توضيح ما معنى هذه العبارة ايها الاحبة فيقول لك المؤلف ان حد الاستجمار - [00:18:34](#) ان يزيل المستجمر عين النجاسة بالحجر ونحوه حتى لا يبقى حتى لا يبقى اثر للنجاسة حتى لا يبقى اثر للنجاسة يمكن ان يزال بالحجر ونحوه يمكن ان يزال بالحجر ونحوه - [00:18:51](#)

فان بقي اثر لا تزيله الحجارة فان بقي اثر لا تزيله الحجارة ونحوها فان هذا الاثر نجاسة. اليس كذلك اليست نجاسة يا طلبة العلم نعم شيخ هذا الاثر هذا الاثر نجاسة - [00:19:25](#)

وهذا الكلام الذي ساقوله يغلق باب وسواس عظيم عند الموسوسين. هذا الاثر نجاسة بالاتفاق. لكن هذه النجاسة المتبقية والتي لم يزلها الاستجمار ولم يذهبها معفو عنها باجماع العلماء باجماع العلماء ايها الاحبة في الله - [00:19:54](#) فما ذكره المؤلف يا سامر هذا بالاجماع ان يبقى اثره لا يزيله الا الماء. لو بقي اثر يسير لا تزيله الحجارة ونحوها فان هذه نجاسة معفو عنها باجماع العلماء وحد الانقاء الذي ذكره ترى هذا باتفاق الفقهاء - [00:20:18](#)

اتفاق الفقهاء ايها الاحبة في الله طيب قد يسأل سائل منكم فيقول كيف يجمع العلماء على الاجزاء وثمة نجاسة باقية نقول ايها الاحبة في الله للمشقة يشق على الانسان ان يتحرز من هذا الشيء. انسان الله يكرمكم ما عنده الا المناديل ما عنده الا الحجارة. ماذا يصنع - [00:20:37](#)

ماذا يفعل ازال عين النجاسة لا شك انه المعذرة منكم والمعذرة منكم في محل قضاء الحاجة لابد انه توجد بعض الاشياء التي لا تصلها الحجارة لا يمكن ان يراها الانسان - [00:21:02](#)

ماذا يصنع ايها الاحبة في الله تجزئه وتصح صلاته بالاجماع احسن الله اليكم نقل هذا ابن قدامة وغيره ثم قال المؤلف قبل ان يتكلم عن حد الانقاء بالماء انتقل الى شرط رابع يا اخواني وهو اشتراط - [00:21:16](#)

الحجارة الثلاثة هل تشترط ثلاثة احجار وهل تشترط ثلاث مسحات يا اخواني؟ المؤلف رحمه الله اشترط ثلاث مسحات تعم كل مسحة المحل اشترط المؤلف ثلاثة مسحات تعم كل مسحة المحل - [00:21:40](#)

ما معنى هذا ايها الاحبة في الله؟ نقول احسن الله اليكم وانا ساتكلم ابتداء عن موضوع الثلاث اقول يا اخواني يشترط ثلاثة احجار في المذهب يمسح بكل واحدة مسحة اشترطوا - [00:22:11](#)

ثلاثة احجار يمسح بكل واحدة مسحة. فقله ثلاث مسحات يعني ثلاث ماذا يا اخواني ثلاث احجار فان حصل الانقاء فاجزأه ذلك. وان لم يحصل الانقاء يزيد. وهذه انتبهوا اليها يا اخواني - [00:22:31](#)

المذهب يشترط ثلاثة احجار يمسح بكل واحدة مسحة فان حصل الانقاء اجزأه ذلك. وان لم يحصل بالمسحة الثالثة بقيت النجاسة موجودة فيجب عليه ان يزيد. وبالاجماع بالاجماع لا يجزئه يا اخواني - [00:22:56](#)

لكن انا الان اتكلم عن اشتراط الثلاثة. هذا هو مذهب الاحناف ومذهب عفوا. مذهب الحنابلة والشافعية والظاهرية وقول عند المالكية وابن العثيمين. وهو اشتراط ثلاثة احجار يمسح بكل واحدة مسحة. يعني نستطيع ان نعبر عنها اشتراط ثلاث - [00:23:20](#) مسحات اشتراط ثلاث مسحات يا اخواني. حتى لا تختلط مع هالمسألة القادمة ذهب الشافعية والحنابلة والظاهرية والمالكية في قول

وابن العثيمين الى اشتراط ايها الاحبة في الله ثلاث مسحات فان حصل بها اللقاء والا فيجب عليه الزيادة. استدلالا يا اخواني بحديث سلمان الذي قال فيه لقد نهانا النبي صلوات ربي - [00:23:40](#)

وسلامه عليه. ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار. رواه مسلم لقد نهانا النبي صلوات ربي وسلامه عليه ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار رواه مسلم. ولحديث امنا عائشة قالت قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا ذهب احدكم الى الغائط - [00:24:08](#)

فليذهب معه بثلاثة احجار فليذهب معه بثلاثة احجار فليستطب بها فانها تجزئ عنه لاحظوا كلامي عن الثلاث احجار والثلاث مساحات اخواني في مسألة واحدة اقول احسن الله اليكم في الحديث قالت فليذهب او قال النبي عليه الصلاة والسلام فليذهب معه بثلاثة احجار فليستطب بها فانها تجزئ عنه ركز على كلمة - [00:24:30](#)

تجزئ عنه ايها الاحبة في الله. هذا الحديث بارك الله فيكم وهو صريح في الاجزاء. اخرج الامام احمد والنسائي وابو داود والدار القطني لكن الحديث يا اخواني حكم بضعفه ابن حجر والذهبي وحكم بصحته برك الله فيكم المعذرة قلت الحديث ضعيف؟ لا لا اجزم - [00:24:57](#)

ضعف لكنني اقول هذا الحديث ضعفه ابن حجر والذهبي وحكم بصحته الدار قطني. والنووي وابن الملتن والالباني والالباني وايضا استدلووا بحديث ابن مسعود اتى النبي صلوات ربي وسلامه عليه. طبعاً المصححون اخواني صححوه يعني لشاهد حديث سلمان احسن الله اليكم - [00:25:17](#)

وهذا الاقرب والله تعالى اعلم. واستدلووا ايضا بحديث ابن مسعود قال اتى النبي عليه الصلاة والسلام لحاجته. فامر ابن مسعود فامر ابن مسعود ان يأتيه بثلاثة احجار. فجاءه بحجرين وبروثة. فلقى الروثة وقال هذا ريكس اثنتي بحجر - [00:25:46](#)

على ماذا دل هذا الحديث؟ على لا على اشتراط الثلاثة. قال اثنتي بحجر. هذا الحديث خرجه الامام احمد والدار قطني والبيهقي احمد دار قطني الطبراني البيهقي وضعفه الدار قطني والبيهقي وابو حاتم وابن دقيق العيد - [00:26:06](#)

اكثر اهل العلم على تضعيفه محاكمة بصحته ابن الملتن والحديث ضعيف ايها الاحبة في الله والقصة مشهورة وهي في الصحيح اعني بخلاف ما ورد ها هنا احسن الله اليكم ايضا استدلووا بان العدد الثلاث يجب من باب التعبد - [00:26:28](#)

لا علاقة له بالاجزاء فلو حصل الانقاء في المرة الاولى في العجل الاول فواجب عليك ان تأتي بثان وثالث تعبدا وكذلك استدلووا ايها الاحبة في الله بما اسلفنا من موضوع النهي عن الاستجمار باقل - [00:26:48](#)

من ثلاثة احجار ما اسلفنا يا اخواني سلمكم الرحمن من النهي عن الاستجمار باقل من ثلاثة احجار كما ذكرنا قبل قليل احسن الله اليكم. نعم اذا هذه هي ادلة القول الاول. والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني - [00:27:08](#)

اجزاء الحجر الواحد اذا انقى. اذا انقى المحل وزالت النجاسة فان الحجر الواحد يجزئ المرة الواحدة تجزئ ولا عبرة بالعدد ولا عبرة بالعدد وهو قول المالكية والاحناف قول الاحناف والمالكية وهو قول عند الشافعية - [00:27:33](#)

اذا ذهب الاحناف والمالكية والشافعية في قول الى اجزاء الحجر الواحد اذا انقى المحل وزالت النجاسة اجزاء المسحة الواحدة. لما نقول حجر واحد يعني ماذا يا ابا عبد الله؟ ماذا يا شيخ فادي؟ المسحة الواحدة - [00:28:01](#)

تجزئ عند هؤلاء باي شيء استدلووا يا اخواني استدلووا بحديث ابي هريرة المتفق عليه قال النبي عليه الصلاة والسلام من استجمر فليوتر من استجمر فليوتر ما هو اقل الوتر اجيبوا يا جماعة - [00:28:21](#)

اقل الوتر ما هو؟ واحد. اقل واحد اقل الوتر واحد احسنتم. اقل الوتر واحد فقالوا هذا الحديث النبي عليه الصلاة والسلام يقول من استجمر فليوتر. والايثار يشمل الواحد وهذا الحديث متفق عليه ايضا استدلووا بحديث ابن مسعود - [00:28:46](#)

قال اتى النبي عليه الصلاة والسلام الغائط فامرني ان اتيه او ان اتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرتين والتمست الثالث فلم اجد والتمست الثالث فلم اجد فاختذ روثه فاتيته بها فاخذ الحجرتين والقي الروثة - [00:29:04](#)

اخرجه البخاري تأملت؟ نفس سياق القصة الماضية التي ضعفناها لانه تلك قال اثنتي بحجر هنا ما قال اثنتي بحجر. في البخاري ما قال اثنتي بحجر. القى الروثة وقال هذا ريكس - [00:29:26](#)

ايضا اخواني استدلوا فقالوا ان المقصود هو الانقاء فلو حصل الانقاء بالواحدة اجزاء استدلوا بدليل جميل جدا قالوا يا اخواني انكم وايانا انكم وايانا يعني يخاطبون الفريق الاول. مجمعون على عدم اجزاء الثلاث ان لم يحصل الانقاء. ان لم - [00:29:42](#)

يحصل الانقاء بالثلاث فلا يجزئ هذا الاستجمار بالاجماع. اليس كذلك يا اخواني فقال الاحناف والمالكية يا فاضل قالوا انتم مجمعون معنا على عدم اجزاء الثلاث ان لم يحصل الانقاع العبرة اذا هي الانقاء. والمقصود هو الانقاء - [00:30:08](#)

اما امر العدد فالغالب خرج مخرج الغالب اعني يغلب على او يغلب حصول الانقاء باي شيء يا اخواني بالثلاثة فما فوق يغلب حصول الانقاء بالثلاث فما فوق وهذا لا اخفيكم يا اخواني الذي تميل اليه نفس اخيكم - [00:30:30](#)

في ترجيح هذه المسألة وهو حقيقة اجزاء الواحد اذا حصل الانقاء هذي مسألة ترى قد يقول قائل ما تلزمنا بلى تلزمنا. كثير من الناس يا اخوان يستعمل المناديل اليس كذلك - [00:30:55](#)

كثير من الناس يستعمل المناديل اما لعة او لسفر او لعدم وجود ماء ونحو ذلك فنقول هل يكفي تمسح مسح واحدة؟ ذكرك او المعذرة منكم تمسح محل العادة بارك الله فيك مسح واحدة. ان حصل الانقاء فاجزأك الله تعالى اعلم. ولا شك يعني ان الثلاثة كما يقولون الحصول من - [00:31:08](#)

من خلاف لكن الحقيقة الذي يتأمل فقها يجد ان القول الثاني والراجح والله الله تعالى اعلم. اه اختتم بمسألة يا اخواني قبل الاذان يا طلبة العلم الاكارم هل يشترط ثلاثة احجار متغايرة - [00:31:32](#)

وارجع تنتهبوا هذي المسألة فرعن التي قبلها نحن قلنا اخواني اشتراط الثلاث مسحات بارك الله فيكم هذه مسألة خلافية بين الشافعية والحنابلة من جهة والاحناف المالكية من جهة. ورجحنا القول بعدم اشتراط ثلاث مسحات. وان - [00:31:45](#)

انما تجزئ مسح واحدة ان حصل الانقاء. الان اخواني بارك الله فيكم على فرض اشتراطه ثلاث مسحات. هل طرف ثلاث احجار متغايرة هل يشترط ثلاثة احجار متغايرة. يعني المعذرة منكم. لا بد للمستجمر ان يستخدم ثلاثة احجار - [00:32:06](#)

وليس حجرا واحدا يمسح به ثلاث مرات اقول ذهب الاربعة والظاهرية الى عدم اشتراط وجود ثلاثة احجار متغايرة قد تستغربون ذهب الاربعة والظاهرية وحكي الاجماع على عدم اشتراط الثلاثة احجار - [00:32:30](#)

المتغايرة وانما اخواني يجزئ يكفي حجر واحد له ثلاثة شعب او ثلاث شعب او حجر له ثلاث اطراف يكفي ثلاث وجوه يكفي حتى لا تقولوا كيف تقول ذهب الاربعة قبل قليل؟ آ فريق منهم الحنابلة اشترط الثلاث اشترط الثلاث نعم لكن هذه الثلاث - [00:32:55](#)

فيها ماذا يا فادي حجر واحد يمكن ان يمسح به ثلاث مرات. لا ان تتم الثلاث مسحات على مكان واحد من الحجر هذي هنا نجاسة وتريد ان ترفع بها نجاسة - [00:33:24](#)

مساحة المرة الاولى المعذرة منكم. الان هذه المسحة الثانية لابد ان تكون من مكان اخر من مكان اخر من الحجر. هذا ايها الاحبة في الله والله الحمد والمنة. عامة اهل العلم على عليه اي عدم اشتراط - [00:33:39](#)

تلف احجار متغايرة وبذلك من استخدم منديلا مثلا ايها الاحبة في الله استخدم طرفيه ووسطه هذا اجزاء حتى على قول الثلاث مسحات ايها الاحبة في الله. اليس كذلك يا اخواني - [00:33:55](#)

واضحة صورة المسألة يا مشايخ لا اله الا الله. ترى هذي مسائل اخواني مهمة. نحن لا تصح صلاتنا وتعبدنا وتطهرنا ان لم نتقن هذه الابواب الدقيقة والدقيقة جدا المتعلقة بالطهارة - [00:34:11](#)

هذه علاقتنا بالله لا تستقيم ايها الاحبة في الله الا بفقه صحيح. نسأل الله ان يعلمنا وياياكم. القول الثاني في هذه المسألة يا اخواني المعذرة منكم ماذا الادلة ادلتهم اخواني حديث جابر طبعنا ادلتهم التي سبق ذكرها - [00:34:25](#)

التي سبق ذكرها في موضوع الثلاث مسحات. بارك الله فيكم وايضا دليل الحقيقة نص صريح لكن احب ان انبه عليه. حديث جابر اذا تغوط احدكم فليمسح ثلاث مرات هذا حديث اخرجه احمد لكنه ضعيف - [00:34:40](#)

ففيه ابن لهيعة وعن عنة ابن الزبير او ابي الزبير. ابن لهيعة وعن عنة ابي الزبير حديث اذا تغوط احدكم فليمسح ثلاث مرات. وايضا قاسوا ايها الاحبة في الله عامة اهل العلم - [00:34:58](#)

على الاحجار احسن الله اليكم الثلاثة. فالحجر الذي يتأتى المسح به ثلاث مرات هذا كأنة ثلاث احجار. والقول الثاني لا تصح الحجر الواحد ولا الحجرين. ولو انقى ولو انقى بل لابد من ثلاثة احجار. وهذا يا اخواني القول هو رواية عن الامام احمد - [00:35:13](#) وهو قول عند الشافعية اختاره ابن حزم. رواية عن الامام احمد قول عند الشافعية اختاره ابن حزم. استدلالا بالاحاديث التي اسلفت التي تأمر بالثلاث استدلالا بالاحاديث التي تأمر بالثلاث وقد سبق الجواب عنها ايها الاحبة في الله في المسألة السابقة. لذلك الراجح هو قول عامة اهل العلم - [00:35:34](#)

عدم اشتراط ثلاثة احجار متغايرة. وانما ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن على القول باشتراط الثلاث مسحات يجزئك ايها المال حجر واحد يمكن ان تمسح به ثلاث مرات منديل واحد يمكن ان تمسح به ثلاث مرات والله تعالى اعلى واعلم - [00:35:58](#) وآ باقي كم باقي الاذان يا ابا محمد طيب اه اقرأ علينا حد الانقاء بما احسن الله اليك. نعم قال والانقاء بالماء اعود خشونة المحل كما كان وظنه كافر. اتفق الائمة ايها الاحبة في الله على ان حد الانقاء بالماء - [00:36:17](#) هو عود خشونة المحل كما كان وظنه كاف يعني ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن مكان قضاء الحاجة كرم الله السامعين ايها الاحبة في الله وهنا يتكلم عن دبر بارك الله فيكم - [00:36:38](#)

خشن فاذا ما تغوط الانسان اكرمكم الرحمن ويعلم الانسان لزوجة ما يخرج منه فانه يصير املسا فاذا استنجى المستنجي لا يحصل الانقاء الا اذا صار هذا المحل او عاد هذا المحل خشنا - [00:36:54](#) الله اكبر. عاد هذا المحل خشنا كما كان ويعني المعذرة منكم من يستنجي سواء بالماء كلام عن الماء ايها الاحبة في الله. يدرك ذلك فلا يجزئك احسن الله مجرد وضع الماء بل اذا تطهرت بالماء - [00:37:14](#)

واستنجيت بالماء فلا بد ان تلمس الخشونة ان تظل ان تحصل الخشونة او تعود الخشونة الى المحل. فان بقاءها ملساء يدل على وجود الازى والله تعالى اعلم لعنا نعيدها ان شاء الله في درسنا المقبل وبالله التوفيق صلى الله على محمد - [00:37:32](#)